الابنية ناشئة من قلة التدبر وبيناه في رسالتنا على الوزن المسماه بازهر
الشروح فان كان الماضي مفتوح العين فمضارعه اما مضموم العين وهو
باب الاول او مكسوره وهو باب الثاني او مفتوحه وهو الباب الثالث
وان كان مكسور العين فمضارعه اما مفتوحه وهو الباب الرابع واما
مكسوره وهو السادس ولم يجئ مضموم العين لئلا يلزم تحريك حرف
واحد وهو عين الفعل في الماضي والمضارع بالاثقل بعد التحريك بالثقيل
وهو مستثقل عند العرب وان كان مضموم العين فمضارعه لا يكون
الا مضموم العين لا يجئ منه المفتوح لانه كالوثبة وهو مستكره ولا المكسور
لئلا يلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر الثابت فصار الابواب
الثلاثي ستة ومن اراد التفصيل فليطلب في الرسالة المذكورة لانه
فيها الباب الاول منها فعل يفعل علما للماضي والمضارع وما يشتق
منها فيصح لكم والا فيحتاج الى تقدير محذوف اي فعل يفعل وما يشتق
منهما هذا وزن وكون الفاء والعين واللام وزنا لكونها محالها
وهو في الحقيقة هيئتها لان الموزون يدخل فيها لا في الحروف المذكورة نحو وزن
نصر ينصر لان حروفها تدخل في هيئتها وانما في الوزن بالحروف
المذكورة ليكون في الوزن من حروف الشفة والوسط والحلق في
والتفصيل فليطلب في رسالتنا الكلام وافي فيها وعلامته اي ما يعلم
به ذلك الباب ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي كنصر ومضموما
في المضارع كينصر سمي نصر مثلا ماضيا لدلالته على الزمان الماضي

وينصر مضارعا لانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا ومستقبلا
لدلالته على الزمان المستقبل وبناؤه اي وضع ذلك الباب كائن
للتعدية غالبا اي في غالب الاستعمال وقد يكون لازما وقد جاء
للتحقيق مع التعقيب اي يكون في بعض الزمان لازما ومن فسر
بغلما يكون لم يصب لان قيل اذا كف بما يكون نصا في معنى النفي
كذا قال الشيخ زاده على قواعد الاعراب مثال الفعل المتعدي
اي فرد من افراد الفعل المتعدي نحو نصر زيد عمرا الان نصر زيد الفاعل
قد تعدى عنه الى عمرو والاولى حذف نحو لان مدخوله يدل على
التمثيل والقول اللهم الا ان يقال هو كناية عن المضاف اليه نحو
مثلك لا يبخل اي انت لا تبخل ومثال الفعل اللازم نحو خرج زيد
فان خروج زيد الفاعل لزم على نفسه ولم يتجاوز الى الاخر ولما اختلج
في قلب الصبي مع قوله المتعدي واللازم ما الذان كانا ابهاما بين
وقال المتعدي هو ما اي الفعل الاصطلاحي الذي يتجاوز فعل الفاعل
اي فعل فاعله الذي هو الحدث وهذا انما مبني على مذهب البصريين
وهو مشكل كون اللام للعهد واما على مذهب الكوفيين وهو كونه عوضا
عن المضاف اليه وعلى اي مذهب كان يكون اللام رابطا ولا يحتاج الى
التقدير كما قال القاضي في قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى اي ماواه فان اللام الرابط
هو اللام المأوى وكذلك نعم الرجل زيد الرابط فيه اللام المعهود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)